يقال لها الحالقة لا اقول حالقة الراس لكن حالقة
الدين فاخرجوا من المدينة ولو على قدر بريد وروى
الصاوي للعرب من شر قد اقترب على راس الستين
تصير الامانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة
والحكم بالهوى رواه الحاكم وكان ابو هريرة يقول اللهم لا
تدركني سنة ستين ولا امارة الصبيان يشير الى قوله صلى
الله عليه وسلم هلاك امتي على ايدي اغيلمة من قريش
فان يزيد فيها تولى وعن ابي ايوب بن بشير رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل في هذه
الحرة خيار امتي بعد اصحابي وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل بحرة
زهرة خيار امتي وعن ابي عبيدة لا يزال هذا الدين قائما
بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية وعن
ابي العالية قال كنا بالشام مع ابي ذر فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول رجل يغير سنتي رجل
من بني فلان يعني بني امية فقال يزيد بن ابي سفيان اخو
معاوية انا هو قال لا وسبب هذه الوقعة ان معاوية
لما اراد اخذ البيعة ليزيد من اكابر اهل الحجاز كابن عمر
وابن عباس وعبد الرحمن بن ابي بكر ارسل اليهم في ذلك
فلم يجيبوه فارسل الى ابن عمر بمائة الف درهم فاخذها
فدس اليه رجلا فقال له ما يمنعك ان تبايع فقال له ان
ذاك لذاك يعني عطا المال للمبايعة ان ديني اذا عندي
لرخيص لا ابايع اميرين ابدا وارسل الى عبد الرحمن

ابن

مطلب سبب هذه الوقعة

بن ابي بكر فاجابه بكلام غليظ وارسل الى عبد الله بن الزبير فجاءه
بنحو ذلك فظن انهم لا يرضون بخلافة يزيد ولا يبايعونه فلما احتضر
معاوية قال لابنه يزيد لقد وطات لك البلاد ومهدت لك الناس
ولست اخاف عليك الا اهل الحجاز فان رابك منهم امر فوجه
اليهم مسلم بن عقبة فاني قد جربته ورايت نصيحته فلما مات
وصار امر الخلافة الى يزيد اظهر ابن الزبير الخلاف على
يزيد والتجا الى مكة وقام اهل المدينة فتداركوا ابن
الزبير في الخلاف وخلعوا يزيد بعد ان بايعوه وحاصروا
بني امية الذين كانوا بالمدينة فارسل مروان انا حصرنا
ومنعنا الماء العذب فواغوثاه فوجه اليهم يزيد مسلم
بن عقبة المري في اثني عشر الفا وقال ادعهم ثلاثا فان
رجعوا والا فقاتلهم فاذا اظهرت فابح الجيش ثلاثا واجهز
على جريحهم واتبع منهزمهم فتوجه اليهم فوصل في ذي
الحجة سنة ثلاث وستين فحاربوه وكان الامير على الانصار
عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة وعلى قريش عبد الله
بن مطيع وعلى غيرهم من القبائل معقل بن سنان الاشجعي
وكانوا اخذوا الخندق فلما راهم اهل الشام خافوهم وكرهوا
قتالهم فادخل بنو حارثة قوما من الشاميين من جانب الخندق
فلما سمعوا التكبير في جوف المدينة خافوا على اهاليهم فتركوا
مراكزهم القتال ودخلوا المدينة فكانت الهزيمة وابيح مسلم
المدينة ثلاثون يقتلون الناس ووقعوا على النساء وقاتل
عبد الله بن مطيع حتى قتل هو وبنون له سبعة وبعث
براسه الى يزيد وقتل من وجوه الناس اكثر من سبعمائة

ية

مطلب مسلم بن عقبة سير عسكر يزيد الخبيث بامر معاوية رضي الله تعالى عنه

مطلب في امر ابن الزبير

مطلب في افساد مسلم بن عقبة المرسل من قبل يزيد بن معاوية

Copyright © King Saud University